

لسان العرب

(صخ) الصخُّ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شيءٍ مُصمتٍ وَصَخَّ الصخرة وَصَخَّيْخُهَا صوتُهَا إِذَا ضَرَبْتَهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَلَّصَّ صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه صَخَّصَّ وَصَخَّيخُ وَقَدْ صَخَّصَّتْ تَصَخَّصَّ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صَخَّصَّةً وَالصاخَّةُ القيامةُ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فَإِذَا جَاءَتِ الصاخةُ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَخَّ يَصَخُّ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ الْمَصْدَرُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصاخةُ هي الصيحة التي تكون فيها القيامةُ تَصَخَّصَّ الْأَسْمَاعُ أَي تَصَمَّمُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا تَدْعَى بِهِ لِلْإِحْيَاءِ وَتَقُولُ صَخَّصَّ الصَّوْتُ الْأُذُنَ يَصَخَّصُّهَا صَخَّصًا وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ أَصَخَّ إِصْخَاخًا وَلَا ذَكَرَ لَهُ فِي الثَّلَاثِيَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ وَبَنَاءِ الْكَعْبَةِ فَخَافَ النَّاسُ أَنْ يَصِيبَهُمْ صَاخَةٌ مِنَ السَّمَاءِ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَصَخَّصَّ الْأَسْمَاعُ أَي تَقْرَعُهَا وَتَصْمَمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصاخةُ صيحةُ تَصَخَّ الْأُذُنَ أَي تَطْعَنُهَا فَتَصْمَمُ لَشِدَّتِهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْقِيَامَةُ الصاخةُ يُقَالُ كَأَنَّهَا فِي أُذُنِهِ صَاخَةٌ أَي طَعْنَةٌ وَالْغَرَابُ يَصَخَّصُّ بِمَنْقَارِهِ فِي دَبْرِ الْبَعِيرِ أَي يَطْعَنُ تَقُولُ مِنْهُ صَخَّ يَصَخُّ وَالصاخةُ الداهيةُ